



# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## أوامر الله ﷻ سهلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

## لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

لا يأمر الله ﷻ أحدا بشيء لا يقدر عليه. الأشياء التي يفرضها الله عز وجل علينا هي أشياء يمكن للجميع القيام بها. إنها ليست أشياء صعبة ولكنها سهلة. الصلاة خمس مرات في اليوم، الصوم، الزكاة، الحج، كل شيء ممكن. يمكن لكل شخص أن يصلي ويصوم. حتى لو كان مريضا، يمكن للمرء أن يصلي. يمكنه أن يصلي جلوسا. وإن كان مريضا جدا، يمكنه أن يصلي في فراشه.

أمر الله عز وجل بأشياء يمكن أن يفعلها الناس. وأما الصيام، من كان مريضا، يمكنه تعويضه. عندما يعوضه، يكون قد فعله. ولكن كما قلنا، فإن الأمور التي يأمرنا الله عز وجل بها سهلة للغاية. يمكننا القيام بها. ولكن الشيطان يظهرها على أنها صعبة.

لا توجد أديان أخرى، الدين واحد. العبادة التي تؤدي من خلال أديان منحرفة ليست ما جاء به الأنبياء. لقد عبدوا كما يحلو لهم. لذلك، ينظر الناس إليهم ويقولون "هؤلاء الناس ليس عندهم صلاة، ولا وضوء، ولا شيء. جميل جدا! سهل جدا". إنه ليس سهلا. إنهم ليسوا على الدين. الدين هو الإسلام. دين جميع الأنبياء هو الإسلام. فيه أوامر الله ﷻ. كانت الأوامر من قبل أكثر صرامة من أوامرنا. كانت أكثر صعوبة. إكراما لنبينا الكريم ﷺ، رحمتنا الله عز وجل وأعطنا هذا التيسير. لذلك، يجب أن نشكر الله ﷻ ولا نخلق أعذار. ولمن لديهم أعذار، أعطى الله عز وجل المزيد من السهولة.

بالتأكيد، يجب على الناس أن يضعوا هذا في أذهانهم. هذه هي الأشياء التي يجب علينا القيام بها. مثلما نأكل، نشرب ونتنفس، الشيء نفسه ينطبق على هذه الأشياء. إنها ليست صعبة. لا تشكل أي عبء. أعطى الله عز وجل الأوامر حسب طبيعتنا وفطرتنا. شكر الله ﷻ. لا يظهرها على أنها صعبة. الله يجعلها سهلة.

كل من يؤديها هو في سلام. كل عمل من أعماله يمر بسلاسة. وسيعيش بكرامة في الدنيا وفي الآخرة. سيكون من الأحباء الذين هم أحبب الله ﷻ ومن أمة نبينا الكريم ﷺ إن شاء الله. الله يحفظنا من شرّ الشيطان ومن شرّ نفوسنا. يريدان دائما منعنا. ومن الله التوفيق.

الفاخرة

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

22 ربيع الثاني 1443 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر